

الشرح الكبير على مختصر خليل | 87 | حكم سجود السهو |

الشيخ د. الصادق الغرياني

الصادق الغرياني

علماء بنى قومي عرفوا تحويل الصعب الى الاسهل. علماء لهم عقل يديد بالعلم طريقا للافضل. علماء بنى قومي عرفوا تحويل الصاد الى الاسهل لهم عقل يبني بالعلم طريقا. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين - 00:00:00

صلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى آله وصحبه اجمعين قال الشيخ احمد الدردير رحمة الله تعالى في الشرح الكبير على المختصر الحمد لله والصلة والسلام على رسول الله قال السارح رحمة الله تعالى - 00:00:29

ولا سجود لاصلاح رداء سقط عن ظهره او اصلاح ستة سقطت وندب الاصلاح فيهما ان خف ولم ينحط له والا فلا وبطلت وبطلت ان انحط مرتين لانه فعل كثير لا يندب له اصلاح ردائه اذا كان هو واقف ما يحتاج الى انحطاط وجلوس - 00:00:46

وكذلك اصلاح سترته اذا كان يحتاج فيها الى انحطاط ولكن لو انحط لها مرة واحدة يعني فعل مكروها وصلاته صحيحة اما اذا نحط لها مرتين اخذ رداءه آس سقط عنه رداءه سقط منه رداءه وهو قائم فانحط له واخذ وضع على كتفيه ثم سقط مرة اخرى - 00:01:16

وهنحط الاول مرة ثانية واصلحوها هذا يعد من الفاعل الكثير الذي يبطل الصلاة وكذلك اصلاح السترة اذا كان هي سقطت وانحط لها ليصلحها ثم عاد وفعلها مرة اخرى او كمشي صفين - 00:01:40

وادخلت الكاف الثلاثة لسترة وادخلته وادخلت الكاف الثلاثة لسترة يستر بها مسبوق سلم امامه وقام لقضاء ما عليه يعني يجوز للانسان يمشي مقدار الصف والصفين والثلاثة على على اكتر تقدير - 00:01:58

اذا دعته حاجة اما للاقتراب من السترة مثلا المصبوق سلم امامه لان قبل عندما كان مع الامام سترة الامام سترة له او الامام هو نفسه سترة ولكن اذا انفصل عن الامام وسلم الامام وهو - 00:02:26

اه يعني يريد ان يتم صلاته فليس له سترة اذا كان امامه سترة واراد ان يمشي لها فله ان يمشي مقدار الصف والصفين والثلاثة لا اكتر فاما اذا كان اكتر لا يمشي لا - 00:02:48

وكذلك يجوز للانسان ان يمشي في الصلاة وحده الصف والصفين والثلاثة ليسد الفرجة اذا كان امامه في الصف اللي قدامه واللي بعده واللي بعده فرجة وما فيش حد يعني يسدتها - 00:03:02

فلو ان يمشي اليها وصلاته صحيحة فالمشي سد السترة يعني لا حرج فيه ولا يتربط عليه سجود او لاجل فرجة في صف يسدتها او لاجل دفع مار. مم. بين يديه - 00:03:16

بناء على ان حرير المصلي يزيد على قدر رکوعه وسجوده والا فلا يمشي بل يرد وهو مكانه ويشير له ان كان بعيدا من يرده وهو في مكانه ويشيئ له ان كان بعيدا. يعني حرير المصلي تقدم الخلاف فيها اللي هو مقدار رکوعه وسجوده فقط - 00:03:36

او مقدار يعني عشرين ذراعا او مقدار من خلاف يعني في المسافات وبناء على ان قربة اكتر من مقدار رکوعه وسجوده طيب له ان يمنع انسان يمر بيته آآ في هذه المسافة اللي هي حرير له - 00:04:02

وي يريد له ان يمشي اليه بناء على ذلك مقدار الصف والصفين والثلاثة ليمぬه صلاته صحيحة لكن بناء على ان حرير المصلي هو مقدار الرکوع وسجوده فإنه لا يمشي اليه بل اذا كان - 00:04:26

مرة من مكان رکوعه وسجوده يمنعه بيده اذا كان مر بمكان ابعد من ذلك فإنه يشير اليه اشاره لمتنع ولا يتحرك ويتقدم اليه او

لاجل ذهاب دابته ليりدها فان بعدت قطعها وطلبتها. ان اتسع الوقت والا تمادى ان لم يكن عودتها - [00:04:44](#)
فان بعدت قطعها فان قطعها ما قطع الصلاة. نعم. مم. فان بعدت قطعها وطلبتها. ان اتسع الوقت والا تمادى ان لم يكن في تركها ضرر
ودابة الغير كذلك والمال كالدابة - [00:05:09](#)

يعنى يبين لك ان الحفاظ على المال واجب الانسان لا ينبغي ان يفرط في ماله ولا في مال غيره ما له حرمة وكمان الصلاة حرمة ايضا
حفظ المال له حرمة - [00:05:32](#)

ومن اجل الحفاظ على المال قد يتاخر الانسان عن صلاة الجمعة وعلى صلاة الجمعة اذا كان يخشى على ماله هذا يعني تشريع يعني
يعطي لكل انسان حظه اه سواء كان من الدنيا او من الآخرة - [00:05:45](#)

يقولش انسان لا يعني لما يجوز نترك الصلاة وهي آا اصل العبادة وحق الله من اجل المال ومن الحق والحفاظ عليه قال له لو خاف
على ما له فانه قد يقطع حتى الصاعدين شرع فيها - [00:06:02](#)

فذكر هنا مسألة مسألة النوم يعني يجوز له ان يمشي مقدار الصدف والصفين والثلاثة ليمسك بدابته يخشى ان تنفلت والمكان بهذا
المقدار فله ان يمشي قالوا حتى ولو انحرف عن القبلة - [00:06:21](#)

وهناك اذا كان اكثرا من هذا المقدار فلا ينبغي له آا ان يعني يمشي اليها وآا اذا كان يخاف عليها الضياع ويقطع صلاته هو ان يقضى
حتى صلاته حرصا وحافظا على ماله - [00:06:40](#)

بل وكانت لمال غيري وكان مال غيري يخاف عليه من السرقة والضياع ولو ان يقطع الصلاة اذا خاف عليه وخشى عليه والاصل في
هذه المسألة حديث ابي بزرة في الصحيح - [00:06:58](#)

اه انه كان في صلاته فمشى الى بغلته خشي وخاف على بغلته فمشى اليها وامسک بها وا وكذلك اه الاصل في هذا هو حركة النبي
صلى الله عليه وسلم في الصلاة في صلاة الكسوف تقدم وتتأخر - [00:07:16](#)

يعني اه كمارد في اية الكسوف انه من بعد ان فرغ من الصلاة سأله قالوا له رأيناك تكعكعت يا رسول الله فقال رأيت آا الجنة اردت
ان اخذ عنقودا ورأيت النار فتكعكعت - [00:07:43](#)

ولم ارى افظع منها فتقدم وتتأخر في الصلاة تقدم وتتأخر في الصلاة والحركة في الصلاة اذا دعت اليه حاجة لا حرج في ذلك احيانا
بيرزه صريح في الحركة من اجل - [00:08:04](#)

اه الحفاظ على الدابة والحفاظ على الشيء يخشى ان يؤخذ وكذلك كل مال قال ليس دابا فقط بينما كل مال يخاف عليه يريد ان
يتحركا لحفظه اذا كان هناك باب يعني يخشى - [00:08:18](#)

ان يدخل سارق منا وهو قريب منا له ان يتحرك على يديه مقدار الصفة صفين ثلاثة ويقف لو يسكنه حيث يا من على ما لا منيش
حد ياخذ ويسرق ماله - [00:08:32](#)

وكذلك من هذا ايضا الحركة القليلة في هذا مثل اه قفل النقال اذا كان يعني وهو في صلاة يتحرك حركة اذا كان هو قريب منا يأخذ و
يعني اقفله وكذلك اذا كان خشي احد يدخل - [00:08:43](#)

من باب المسجد وهو قريب منا يعني عدو ولا لص ولا مجرم ولا كذا لو ان يتأخر اذا كان يقدر على الا ينحرف عن القبلة هذا هو
الواجب يجب ان يرجع القهقرة بحياة يحافظ على القبلة - [00:09:03](#)

ويقفل الباب وهكذا كل ما دعت اليه الحاجة في الصلاة من الحركة القيمة وقدرها بمقدار الثلاثة صدوف كله يعني مشروع وان كان
المشي كالصفين في الرابع مسائل بجنب او قهقرة - [00:09:19](#)

بان يتتأخر بظهوره وظاهره ان الاستدبار مضر مم ظاهر ولكن هناك من قال حتى لو انحرف عن القبلة لدعته الحاجة في مسألة الدابة
وفي غيرها لا تبطلوا صلاتكم ولا سجود في فتح على امامه. ان وقف الامام في قراءته - [00:09:36](#)

وطلب الفتح فان لم يقف بان انتقل لالية اخرى كره الفتح عليه وهذا في غير الفاتحة والا وجب الفتح انفتح الامام معناها ان الامام
يعنى في قراءته نسي آا غلط او توقف معاش الصفاء - [00:10:02](#)

يزيد في القراءة ارتج عليه فصله نسيان فالماموم لخلفه يريد ان يفتح عليه يعني يذكره بالاية التي غلط فيها او نسي بحيث يستمر في القراءة هذا هو الفتح والفاتحة قال حكمه - 00:10:32

اذا توقف الامام فاتح لا بأس به وهو مطلوب لانه عندما يتوقف الامام كانه يسأل من خلفه ان يلقنه فينبغي لعله ان يلقنه لكن لو كان الامام لم يتوقف غلط في القراءة - 00:10:53

او ارتج عليه وما استطاعش يزيد ولكنه ترك الاية وانتقل الى اية اخرى والى سورة اخرى وما ينبعش الامام للماموم ان يلقنه ويفتح عليه لان اللي فتح الامام هو من الكلام - 00:11:11

وهذا لا يكون للحاجة. فإذا كان ما فيش حاجة الامام هو ما طلبهاش. وانتقال يقرأ في مكان اخر فما فيش لزوم وانك انت اه يعني تدخل نفسك في شيء قارن الصلاة وهو كلام مخاطبة الامام - 00:11:27

هذا ما ينبعش يعني يكون الا اذا كان هناك حاجة دعت اليه وهو ان الامام طلبه بان وقف في قالوا هذا يكون مندوب ومطلوب من الماموم ان يفعله اذا توقف او اذا غلط الامام - 00:11:43

لكن هذا في غير الفاتحة اما في الحفاة فيجب عليه اذا كان ما يحرش الفاتحة واططا فيها فيجب على الماموم ان يفتح عليه لان قراءة الفاتحة آكلها في الصلاة كلها في الصلاة فريضة - 00:11:57

ما يجوز الالكتفاء ببعضها ولا في سد فيه اي فمه بيده لتناوب بمثلثة وهو مندوب وكرهت القراءة حال التناوب واجزأته ان فهمت والا اعادها فان لم يعدها اجزأته ان لم تكن الفاتحة - 00:12:14

التناوب مكروه كما ورد في الحديث العطاس من الله والتناوب بين الشيطان يعني تتابعة يعني من اشياء اللي هي خير يعني والتناوب ومن الكسل يعني يكون نفس وخيتها والى اخره فينبغي الانسان - 00:12:41

ان يبعد نفسه عنه بقدر الامكان تناوب حتى انه اه لو غلبه عليه ان يبعده عن نفسه بقدر ما يستطيع وكما ورد في الحديث فاذا تتاب احدكم فليكتظمه ما استطاع - 00:13:03

يمعنـه يمانـعـه يعني يقاومـه لا يستسلم له يعني الاستسلام له يعني هو طاعة للشـيـطـان فيـ انـ يـعـيـنـهـ لـانـ الشـيـطـانـ يـرـيدـهـ انـ يـنـصـرـفـ عنـ صـلـاتـهـ ويـتـشـاقـلـ عـنـهـ ويـحـسـ بـالـمـلـلـ لـانـ تـنـاـوـبـ يـعـنـيـ - 00:13:24

اماـرةـ منـ اـمـارـاتـ الـمـلـلـ وـعـدـ الـاـهـتـمـامـ بـالـاـمـرـ الـلـيـ اـنـاـ منـ نـاتـجـ مـثـلـ اـنـسـانـ يـتـشـابـ بـحـضـرـةـ مـلـكـ وـلـاـ فيـ مـجـلـسـ وـلـاـ فيـ كـذـاـ اـذـاـ كـانـ هـوـ يـعـنـيـ لـاـ يـكـتـرـثـ بـالـاـمـورـ - 00:13:43

شـرـعـيـةـ الـادـابـ ماـ يـسـتـطـيـعـشـ اـنـ يـتـسـاعـدـ فـيـ وـسـطـ النـاسـ هـكـذـاـ كـانـ فـيـ اـجـتمـاعـ حـافـلـ اوـ فـيـ هـيـ اـمـرـ مـهـمـ وـكـذـاـ مـنـ بـابـ اـولـيـ فـيـ الصـلاـةـ ماـ يـنـبـغـيـشـ اـنـ ثـوابـ وـيـنـبـغـيـ لـهـ - 00:13:59

انـ يـفـعـلـ ماـ يـسـتـطـيـعـ لـمـنـعـهـ فـاـذـاـ حـصـلـ وـغـلـبـهـ عـلـيـهـ اـنـ يـضـعـ يـدـهـ عـلـىـ فـيـهـ كـمـاـ قـالـ وـلـاـ يـقـرـأـ اـثـنـاءـ التـنـاـوـبـ اـثـنـاءـ فـتـحـ فـمـهـ لـاـ يـنـبـغـيـ انـ يـقـرـأـ لـانـهـ اـذـاـ قـرـأـ لـاـ تـخـرـجـ الـحـرـوـفـ مـنـ مـخـارـجـهـ - 00:14:12

قالـ لـوـ خـالـفـ وـقـرـأـ فـاـنـ كـانـ الـقـرـاءـةـ وـاـضـحـةـ فـتـكـفـيـهـ قـرـاءـةـ غـيـرـ وـاـضـحـةـ فـاـنـ كـانـ فـيـ الـفـاتـحةـ فـلـاـ بـلـدـ اـنـ يـعـيـدـهـ وـاـنـ كـانـ فـيـ غـيـرـ الـفـاتـحةـ فـلـاـ تـضـرـ وـلـاـ فـيـ نـفـسـ اـيـ بـسـاقـ بـلـاـ صـوتـ بـثـوبـ - 00:14:32

بـثـوبـ اوـ غـيـرـهـ لـحـاجـةـ بـاـنـ اـمـتـلـأـ فـمـهـ بـالـبـسـاقـ وـكـرـهـ لـغـيـرـ حـاجـةـ فـاـنـ كـانـ بـصـوـتـ بـطـلـتـ لـعـمـدـ وـسـجـدـ لـسـهـوـهـ تـتـنـحـنـحـ لـحـاجـةـ وـلـوـ لـمـ تـتـعـلـقـ بـالـصـلاـةـ فـيـهـ فـلـاـ سـجـودـ فـيـ سـهـوـهـ خـالـيـةـ - 00:14:53

الـبـسـاقـ عـلـىـ النـفـسـ يـعـنـيـ اـمـتـلـأـ فـمـهـ بـالـبـسـاقـ فـيـرـيدـ انـ يـتـخلـصـ مـنـهـ فـيـ الصـلاـةـ وـاـذـاـ كـانـ دـعـتـهـ ذـلـكـ حـاجـةـ فـلـاـ حـرـجـ عـلـيـهـ النـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ بـصـقـ فـيـ طـرـفـ ثـوـبـهـ وـرـدـ بـعـضـهـ عـلـىـ بـعـضـ كـمـاـ وـرـدـ فـيـ الصـحـيـحـ - 00:15:18

اـذـاـ كـانـ دـعـتـهـ الـلـيـ حـاجـةـ فـلـاـ حـرـجـ وـاـذـاـ كـانـ هـوـ لـغـيـرـ حـاجـةـ آـكـذـاـ فـيـهـ نـفـخـ وـنـفـثـ وـكـذـاـ فـيـفـسـدـ الصـلاـةـ وـاـذـاـ كـانـ سـهـوـهـ فـلـاـ شـيـءـ فـيـهـ وـقـدـ يـتـرـبـ عـلـيـهـ السـجـودـ - 00:15:38

هـذـاـ فـيـمـاـ يـتـعـلـقـ الـبـسـاقـ ثـمـ قـالـ اـيـهـ وـلـاـ فـيـهـ تـتـنـحـنـحـ لـحـاجـةـ وـلـوـ لـمـ تـتـعـلـقـ بـالـصـلاـةـ فـيـهـ فـلـاـ سـجـودـ فـيـ سـهـوـهـ وـالـمـخـتـارـ دـعـمـ

الابطال لصلاته به اي بالتنحنح لغيرها اي لغير الحاجة - 00:15:55

هذا هو الصحيح حتى نحن هنا اذا كان لحاجة فلا اشكال فيه وذكاء لغير حاجة فينبغي تركه لكن لو فعله لا تفسوا الصلاة تبطلوا الصلاة والدليل على انه مشروع للحاجة - 00:16:20

الحديث علي رضي الله تعالى عنه قال كانت لي ساعة النبي صلى الله عليه وسلم اتي فيها فاذا استأذنته وكان يصلی تنحنح واذا كان لم يصلی هذه حتى نحن في روایة سبج وفي روایة نحن وفي روایة سبج - 00:16:36

متى نحن اذا كان دعت اليه حاجة فلا اشكال في انه جائز ولغير حاجة فايضا لا يبطل الصلاة ولا يفسدها ولو لا تركه ما لم يكثر جدا اذا كان من كثر جدا فيصير من الافعال الكثيرة يعني اذا كان الانسان يتelnحنح - 00:16:54

اي حاجة الحاجة معناها مش فقط لان يريد ان يفهم شخص شيء انه في صلاة وغير ذلك الناس يكون في الانسان يكون في حلقه شيء ان يدعوه دائما للتنحنح لا يستطيع ان يصبر عليه ان يصبر دائما يتelnحنح - 00:17:10

لعلة فهذا يسمى لحاجة حتى هذا حتى لو لو كثر لا يضر لكن فنحن عندما لا يكون هناك علة في الحلق ولا حاجة تدعو اليه ولا يريد ان يفعل به شيء يتعلق بالصلاوة او باذن او غير ذلك - 00:17:32

واذا كثر فاذا كان قليلا فلا حال العلي واذا كثر بحيث يصيب من الافعال الكثيرة قد يفسد الصلاة. علماء بنى قومي عرفوا تحويل علماء لهم عقل يبيت علماء بنى قومي عرفوا تحويل الصعد الى الاسهل. علماء لهم عقل يبيل - 00:17:50

ولا سجود في تسبيح رجل او امرأة لضرورة اي لحاجة تعلقت باصلاحها ام لا بان تجرد للاعلام بانه في صلاة بان تجرد للاعلام بانه في صلاة مثلا لقوله عليه الصلاة والسلام - 00:18:19

من نابه شيء في صلاته فليقل سبحان الله ومن من الفاظ العموم فيشمل النساء ولذا قال ولا ولا يصفن ولا يصفقن يعني التسبيح في الصلاة اذا دعت لي حاجة سواء كان - 00:18:39

داخل الصلاة ولخارجها فلا حرج عليه لداخل الصلاة مثل ان يسوى الامام فيسبح له من حيث ينبهه الى السهو والنقص والزيادة لافعلها او لخارج الصلاة مثل ان ينبه الانسان انه في صلاة - 00:19:07

ان شخص يطرق الباب وقال وسبحان الله ولا حرج عليه في التسبيح جائز يعني لقول النبي صلى الله عليه وسلم من نابه شيء في الصلاة شيء اي شيء من نوع شيء في الصلاة سواء كان في داخل الصلاة او في خارجها - 00:19:25

فليقل سبحان الله ومثل التسبيح الذكر الفقهاء قالوا ايضا ذكر لا حول ولا قوة الا بالله الحمد لله وغير ذلك اذا قاله لاصلاح الصلاح او لاصلاح الصلاة ولتنبيه احد اه صلاته صحيحة ولا حرج عليه - 00:19:44

لكن التصفيق عندهم غير مشروع في الصلاة حتى للنساء آ ورد آ انما التصفيق للنساء فليقل سبحان الله ورد في انها تصفق حديث فيها صحيحة ولكن العلماء آ علماء المالكية - 00:20:04

اخذوا بحديث التسبيح من ابوه شيئا في الصلاة فليسبح وهذا ايه؟ يشمل الرجال والنساء من من الفاظ العموم يشمل الرجال والنساء وحديث اه التصفيق للنساء يتحمل ان يكون معناه يعني هو - 00:20:32

ان المرأة تصفق في الصلاة اذا رأت شيئا لاصلاحها ويتحمل ان يكون هو مذكور على وجه الدم اه يعني كان النبي صلى الله عليه وسلم يقول يقوى احذروا التصفيق فان التصفيق للنساء في الله و - 00:20:52

ولا يكون في الصلاة فمعنى ان ورد في بعض انما التصفيق للنساء كانه اقرب الى سوق الدم وما دام التصفيق يعني يتحمل معناه ان يكون تصفيق مشروع للمرأة في الصلاة ويحتسب ان يكون ذكر في الحديث على وجه الدم - 00:21:09

وآ الحديث التسبيح ما يحتملش وهو عام ولا يخصص به العموم ما دام حديث حديث التصفيق متحمل لان يكون خاص بالصلاوة ومطلوب ان تفعله المرأة في الصلاة ويحكم ان يكون ذكر على وجه الدم بمعنى احذروه - 00:21:32

ما دام يتحمل هذين الاحتمالين قالوا فلا يقوى على تخصيص العموم والوارد في قوله من نابه شيئا في الصلاة فليسبح الله فاخذ بالعموم وتركوا الدليل ها المحتمل ولا سجود في كلام قل ولا سجود في كلام قل عمدا لاصلاحها بعد سلام - 00:21:54

بامام من اثننتين او غيرهما كان الكلام منه او من المأمور او منهما ان لم يفهم الا به وسلم معتقدا الكمال ونشأ شكه من كلام المأمورين
لا من نفسه. فلا سجود من اجل هذا الكلام - [00:22:19](#)

وان كان عليه السجود من جهة زيادة السلام فان اختل شرط من هذه الاربعة بطلت اذا كان انسان سلم من صلاته وهو متيقن انه
اكملاها وقال وسبحان الله ولم يعني يفهم - [00:22:38](#)

وقال وانت صليت ركعتين وقال لهم لاني ما صليش ركعتين صليت آآاربع زي ما حلت في حديث آآذى اليدين سلم النبي صلى الله
عليه وسلم من ركعتين فقال له ابو الياء فقال له ذو اليدين - [00:23:02](#)

انسيت ام قسوة الصلاة يا رسول الله؟ قال لم انسى ولم تقصري يعني قال هذا بعد السلام حديث يعني تكلم قال لم انسى ولم تقصري
وقال واعدوا اليدين بل اه احدهما قد وقع - [00:23:20](#)

ان لابد يا اما السبب قصدت بالوحي وانت مصدر الوحي وانت مصدر منهم هي فلما تكلم الناس وعلم النبي صلى الله عليه
 وسلم انه يعني نسي قام اكمل ركعتين وسجد بعد السلام - [00:23:33](#)

اه الحديث في اثناء اللي تدعوا اليه الحاجة الذي لابد منه والضرورة تدعوا اليه فهذا لا حرج فيه ما دام هو آآلم يحصل له الشك من
تلقاء نفسه وانما حصل له من كلام الناس - [00:23:54](#)

يعني فلول تكلم على يقين فاذا كان الناس لما كلموه حصده الشك من تلقاء نفسه تفصل صلاته لانه كانه يعني من سلم وهو غير
متيقن الكمال ان من صلى شاكا من سلم - [00:24:16](#)

من صلى مشاكا في اتمام صلاته بطلت صلاته يعني مجرد الشك يجعلها باطلة لان خروج من الصلاة هو يعني لا يكون الا بيقين ان
المصلي اكمل صلاته فاتمام الصلاة طلب الخروج منها اتمام الصلاة - [00:24:38](#)

قبل الخروج منها ومن شك في السبب بطلت الصلاة زي ما شك في حتى لو تبين بعد ذلك حتى لو تبين له بعد ذلك انا وتم ما دام عند
مجال السلام عليكم هو في نفسه شك بطل الصلاة - [00:25:07](#)

اه لان الشك في السبب يفسد العبادة مثل ما شك في دخول الوقت وصلى فان صلاته تكون باطلة حتى لو بعد ما لو كان بعد ما صل
تبين لهن الصلاة داخل الوقت - [00:25:23](#)

تاكلن الاتمام هو سبب للخروج آآمن شك فيه تكون صلاته باطلة وهناك من قال يعني اه اذا شك في السلام ثم تبين له ان صلاته كاملة
ابن حبيب قال ابطل صلاته - [00:25:38](#)

لان الاتمام يعني هو ليس سبب الخروج وانما هو مانع من الخروج من الصلاة والشك في المانع قال لا اثر له الشك في السبب يعني
يفسد العبادة والشك في المانع لا يترب عليه - [00:25:58](#)

لو شكت المرأة في اه وقت الظهر شاكت عنا حيدر ليست حائض لا تترك الصلاة لا تصلي الصلاة بالشك يعني فالشك في المانع في من
العبادة شك في الطلاق مثلا الطلاق مانع من الحل شك هل طلق ولم يطلق؟ شك في المال لا اثر له - [00:26:16](#)

وهذا ابن حبيب قال لك هل انتهوا الخلاف اذا كان بعد ما سلم شاك تبين له بعد هو شاك ثم تبين له انه صلى اربعاء وابن حبيبة
صحيحة لان عدم الشك في المانع - [00:26:42](#)

لكن غيرنا يا حبيب المالكي قال الصلاة باطلة حتى ولو تبين له بعده بأنه صلى اربعاء ما دام هو قوله من من الصلاة وهو شاك فقد
وطن صلاته لان هذا من الشك في السبب - [00:26:58](#)

لان اتمام هو اتمام سبب للخروج من الصلاة. اذا هو شك في الاتمام وخرج فصلاته باطلة حتى لو تبين له بعدها بأنه صلى اربعاء لمن
شك هل دخل وقته ولم يدخل وصلى فان صلاته باطلة حتى لو تبين له بعد ذلك - [00:27:10](#)

انه صلاتها في الوقت الغرض من المسألة ان الكلام اللي حصل اه يعني لا يؤثر ما دام هو بقدر الحاجة سواء كان من الامام ولا من
المأمور من المأمورين وبشارة - [00:27:30](#)

يحصل لمن خرج من الصلاة شك من تلقاء نفسه انه بعد ما كلموه الناس واحصل له الشك من تلقاء نفسه مش بكلام مأمور لو حصل

شك من كلام المؤمنين لا يؤثر - 00:27:50

لكن لو هو في نفسه شقلني لما سلمت اني كنت شاك صحيح اني كنت شاك ما نكونش متيقن اني لو حصل له الشك من تلقاء نفسه ليس من كلام المؤمنين فان صلاتكم باطلة - 00:28:03

اه ما دام اه خرج قبل اتمام صلاته ورجع امام فقط لا فذ لا فذ ولا مأمور لعدلين من مأموريه اخباره بال تمام فشكل كفي ذلك واولى ان ظن صدقهما فيرجع لخبرهما بال تمام - 00:28:16

ولا يأتي بما شك فيه يعني يرجع الامام لقول عدلين اذا سلم هو متيقن انه اكمل صلاته ولكن اثنين من المؤمنين عادلين اخبروا بانه لم يتم صلاة يرجع لكلامهما يرجع الى كلام العدلين - 00:28:39

ويكمل الصلاة ان لم يتيقن خلاف ان لم يتيقن خلاف ما اخبراه به من التمام فان تيقن كذبها رجع ليقيني ولا يرجع فان تيقن كذبها ايها؟ فان تيقن كذبها رجع ليقيني - 00:29:02

ولا يرجع لهما ولا لاكثر الا لكثرتهم اي المأمورين لا بقيد العدالة الا لكثرتهم جدا بحيث يفيد خبرهم العلم الضروري فيرجع لخبرهم ما تيقنه خلافه واولى ما شكه اخبروه بالنقص او بال تمام - 00:29:30

بل ولا يشترط ان يكونوا مأمورين حينئذ فالاستثناء منقطع لانه لا يشترط العدالة ولا المأمورية في خبر من من بلغ منبلغ هذا المقدار واما لو اخبره العدلان بالنقص وهو غير مستنكح - 00:29:56

فكمابيني فكمابيني على الاقل بخبرهما يعني عليه بخبر الواحد ايضا ولو ولو غير عدل لحصول الشك بسبب الاخبار كما لو حصل له الشك من نفسه فلا تدخلوا هذه السورة - 00:30:18

في المصنف واما لو كان الاخبار يعني نعم؟ مم نعم واما لو بالاخبار. نعم فلا تدخل هذه السورة في المصنف هكذا مم واما لو كان مستنكحا يعني على الاكثر فيرجع لهم ولا يرجع للواحد كما هو ظاهر لكلامهم - 00:30:37

يعني خلاصة الكلام انه اذا كان حتى لو اخبره العدلاني كان عنده يقين انه اكمل صلاته فلا يرجع الى قول العدلين يعني ما زال عنده اه يقينا واكبر صلاته فلا يخالف يقينه - 00:31:10

الا بأخبار العدد الذي يكون به التواتر على الكثير فاذا كان يعني هو مصمم ومتيقن انه اكمل صلاته واخبره الجماعة كلهم بانه يعني نقص ولا زاد فيجب ان يرجع الى العدل الكثير المتواتر - 00:31:35

يوخذ بي وفي هذه الحالة سواء كانوا من المصليين او كانوا حتى من غير المصليين وسواء كانوا عدول او غير عدول لان خبر التوازن لا تشتبه فيه العدالة هذا خبر التواتر يفيد اليقين - 00:31:56

وان كان الذي يخبر به هو لانه يعطي التواتر معناها انه يشتهي الخبر بحيث ان سامعه يقطعوا بانه صواب بغض النظر عن قائله يعني حتى لو لم يكن مسلما او يعني - 00:32:14

الناس لولان اخبروا كما هو شائع ومعرف بالتناقض حدود حصول الحرب العالمية الاولى والثانية او حصول يعني وجود بلد انسان لم يرها في اقصى الدنيا نقلت بالخبرات الناس عامة كلهم يقولون هي موجودة وكذا فهذا - 00:32:35

سواء كان المخبر بهذا الكلام عدل ولا غير عدل كله يعني يحصل به اليقين وتقبل به الشهادة. فالتواتر لا يشترط فيه العدالة وحتى الامام اذا كان هو ولو كان استمر متيقنا - 00:32:58

فانه يجب ان يرجع الى اه الخبر اذا كان بلغ حد التواتر اما العدلان يعني فاذا كان هو ما زال مستمر على يقينه فيستطيع ان اه يعني على على يقينه - 00:33:14

واه عد تاني المسألة هادي من نعم قال من بدايتها يا شيخنا ان لم ان لم يتيقن خلاف ما اخبره به من التمام فان تيقن كذبها رجع ليقيني يعني تيقنوا انهم يعني كذبوا فيما اخبروا به - 00:33:33

فاما ان يرجع الى يقينه ولا يأخذ بقول العدلين الا اذا حصل تواتر يعني اخبار الجماعة كلهم يعني فان تيقن كذبها رجع ليقينه ولا يرجع لهم ولا لاكثر الا لكثرتهم - 00:34:02

اي المأمورمين لا يقيد العدالة جدا الا لكثرتهم جدا. لكن خبرهم ضروري فيرجع لخبرهم مع تيقنه خلافة
واولى مع شكه وائل مع شكه اخبروه بالنقص او بال تمام - [00:34:18](#)

بل ولا يشترط ان يكونوا مأمورين حينئذ فالاستثناء منقطع لانه لا يشترط العدالة ولا المأمورية في خبر من من بلغ هذا المقدار يعني
توا هنا يهمنا نفرق بين اخبار العدلين اخبار العدل المتواتر اه لمن سلم - [00:34:43](#)
يعني وهو الامام لابد ان يكون مسلم وهو متيقن لاتمام الصلاة بحيث تكون الصلاة صحيحة لا تبطل ثم اذا اخبره عدليا مع ذلك بانه
يعني لم يكمل صلاته وان احدث - [00:35:09](#)

اه اخبارهم لو هذا شكا في اتمامه فينبغي ان يسمع لكلامهم ويتم صلاته ولكن الشك حصل له من كلامهم هم لا من تلقاء نفسه فان
حصل له من تلقاء نفسه لما اخبروه - [00:35:27](#)

قال ايه صحيح والله هو اي لما صدمت كان في ذهني يعني ما كملتش فحين تبطل صلاته كذلك حصل له الشك من كلامهم فانه
يرجع الى كلامهم ويأخذ بكلام العدلين - [00:35:42](#)

لكن اذا كان مما اخبره العدلي يعني هو كذبهم وما زالوا على يقين انه اكمل صلاته فلا ينبغي ان يأخذ بكلام العدلين بل لا يرجع الا الى
كلام العدد المستفيض ليبلغ حد التواتر فاذا اخبره العد الكبير - [00:35:56](#)

اه جدا فانه حينئذ ينبغي ان يخالف يقينه ويرجع الى كلامه اما ما دون الحد التواتر ما دام لم يحصل له شك وما زال متيقن ولا يرجع
الى كلام الواحد والاثنين والثلاثة. علماء بنى قومي عرفوا تحويل الصعد الى الاسهل - [00:36:15](#)

لهم عقل بيبيت علماء بنى قومي عرفوا تحويل الصعد الى الاسهل. علماء لهم عقل بيبيل واما لو اخبره العدليان بالنقص وهو غير
مستنكح فكما ينبغي على الاقل بخبرهما ينبغي عليه بخبر الواحد ايضا - [00:36:36](#)

وله غير عدل لحصول الشك بسبب الاخبار كما لو حصل له الشك من نفسه بسبب الاخبار. بسبب الاخبار كما اه ولو غير عدل لحصول
الشك بسبب الاخبار كما لو حصل له لو اخبره شخص. نعم - [00:37:03](#)

لو لو اخبره شخص واحد بس فقط مم. واحصل لا شك منا فلا ينبغي ان يرجع اليه نعم. مم كما لو حصل له الشك من نفسه فلا تدخلوا
هذه السورة في المصنف - [00:37:23](#)

واما لو كان مستنكحا ينبغي على الاكثر فيرجع لهما ولا يرجع للواحد كما هو ظاهر كلامهم مم ولا سجود لحمدي عاطف او حمد مبشر
بفتح المعجمة في صلاته بما يسره - [00:37:42](#)

ولا استرجاع من مصيبة اخبر بها وندب تركه يعني ما ينبغيش لمن يعني شميته وفي الصلاة يعني لا لو قال لواء يعني قالوا احد
يرحمك والله ما يردش عليه ولمن بشره بشيء هذا لا يرد عليه - [00:38:06](#)

امام مبشر ولا تشبيه عاطف ولا ايه ثاني اه ولا سجود لحمد عاطف او حمد مبشر بفتح المعجمة في صلاته بما يسره ولا استرجاع من
 المصيبة اخبر بها يعني لو اتكلم عن المصلي المصلي لما بشروه بشيء قال الحمد لله - [00:38:38](#)

ونعتص قال الحمد لله ولا اسمع بموسيقى قال انا لله وانا اليه راجعون قادر يتربت عليه سجود في هذه المسائل ولكن هو هذا خلاف
الأولى ما ينبغيش ان يفعله وندب تركه اي ترك الحمد للعاطس او المبشر - [00:39:03](#)

نعم ولا سجود لجائز ارتکابه في الصلاة اي جائز في نفسه بخلاف ما تقدم فانه جائز متعلق بالصلاه اي غالبا والمراد بالجائز هنا ما
يشمل خلاف الاولى وكأنه قال ولا في كل ما جاز - [00:39:26](#)

كانصات نعم كانصات من مصلي قل قل لمخبر بكسر الباء اسم فاعل كان الاخبار للمصلي او لغيره وترويج رجليه بان يعتمد على رجله
بدأ يتكلم على اشياء جائزة يعني نعيش من افعال الصلاة - [00:39:52](#)

وآآ بينها القليل منها لا يبطل الصلاة مثل انصات لمخبر شخص يطلع من البيت قال لك المفتاح في المكان الفلاني فانت رأيت انتبهاك
لحظة باش عرفت المفتاح في المكان الفلاني - [00:40:26](#)

وجالك السيارة في مكان فلاني او قال لك كذا كلمة واحدة افهمك بها اه انه ذاهب الى المكان الفلاني وغير ذلك هذا الانصات القليل

للمخبر اخبرك وانت في الصلاة فهذا لا يضر انصاتك القليل اليه - 00:40:46
والدليل عليه وحديث قريب في الصحيح ان ام سلمة بعثت الجارية الى النبي صلى الله عليه وسلم نسأله قاتل قالت لها قولي له وقد سمعتم سلمة نهي النبي صلى الله عليه وسلم عن صلاة ركعتين بعد صلاة العصر - 00:41:04
فقال اذهب الى وهو يصلني واقف الى جنبي واقول يؤله انا ام سلمى تسألك عن الصلاة التي نهيت عنها واراكم تصليها وقالت له ان اشار اليك بيده فتنحي عنه - 00:41:27

فذهبت الجارية ووقفت جنب النبي صلى الله عليه وسلم وقالت له ما قالت لها ام سلمة فاشار بيده اليها فذنحت عنه فالنبي صلى الله عليه وسلم اصفي الى كلام الجارية وشار الى الجارية بان تتنحى ففتحت - 00:41:46
هذا دليل على ان الاصفاء للقليل في الصلاة من الافعال القليلة التي لا تفسد الصلاة اذا احتاج اليها المصلي نوى ان يفعلها وتزويج رجليه بان يعتمد على رجل مع عدم رفع الاخر طال ام لا - 00:42:03
واما مع رفع الاخر فالجواز مقيد بطول القيام، والا كره ما لم يكثر فيجري على الافعال الكثيرة يعني اذا كان انسان طول القيام اصابه يعني شدة وضيق من طول القيام - 00:42:23

وصار يروح اليه كل مرة يتکي على رجل ويختلف عالرجل الاخر ليريحها قال هذا جائز لطول القيام ولكن بشرط ان لا يرفع رجله عن الارض واذ رفع الارض وآ يعني صار ذلك منه كثيرا ربما يدخل في الافعال الكثيرة - 00:42:43
والغرض ان المصلي ينبغي ان تكونني الله معتدلان على الارض الاقدام واقفة على الارض يعني كلا القدمين وآ ما ينبغيش يعني كلها مكروهات وضع به العين الاخر او رفع او الصاقها بها مثل مقيد - 00:43:06
او توسيع توسيعا يعني تفحیج يقول الناس هذا كله منهي عنا مكروه كله يدخل في المكروهات والسنّة ان يكون تكون الرجال في مستوى البدن قد ورد النهي عن ابن يعني نافع - 00:43:33

يصف عبد الله ابن عمر كان لا يفرسخهما ولا يلصقهما ولا يمس احداهما بالاخري يعني وسط ويداي كان لا يفسخهما ولا يمس آ احداهما بالاخري بل يقف يعني وسطا فكل ما يخالف هذه الليلة في وضع القدمين في الصلاة اما رفع واما وضع واحدة على الاخر واما تضييق - 00:43:53

واما توسيع مكتبها المعتمد كله يدخل في باب المكروهات وقتل وقتل عقرب تريده. اي مقبلة عليه فان لم ترده كره فان لم ترده له تعمد قتلها ولا تبطلوا بانحطاطه - 00:44:17
لأخذ حجر يرميها به في القسمين وقتل عقرب مقبلة تريده. يعني يجوز نعم تريده مقبلة تريده يعني هذا يجوز لا حرج فيه لدفع ضررها وقد ورد في حديث انس يعني النبي صلى الله عليه وسلم امر بقتل الاسودين في الصلاة - 00:44:37
والاسودان هما الحي والعقرب ومن باب التغليب لأن الحياة تسمى الاسود والعقب لا يسمى الاسود مثل العمررين والعشائين وغير ذلك فيجوز يعني قتل العقرب والهوم التي يمكن ان تؤذيها وتريده اذا كانت هي مقبلة عليه واقتربت منه - 00:45:06
ويريد ان يأخذ آ حجر غير ذلك ليضرب بي فكل ذلك جائز دفع يعني الحفاظ على النفس وقدم النبي امر النبي صلى الله عليه وسلم بذلك واشارة بيده او رأس السلام اي لرده لا ابتدائه - 00:45:29

فانه مكروه واما رده باللفظ فمبطل والراجح ان الاشارة للرد واجبة هنا السلام اذا كان مصلي دخل عليه انسان وقال السلام عليكم اه يجب ان يرد عليه بالاشارة بيده لما ورد عن النبي صلى الله عليه وسلم انه صلى الله عليه وسلم - 00:45:50
يعني جاء الى قباء فصلى فيها آ عبد الله بن عمر قال سألت صاحبا اين جاءت الانصار لما سمعوا بقدومه الى قباء يصلني وجاءته الانصار لتسليم عليه فكانوا يدخلون ويسلمون عليه ويصلني - 00:46:14

قال عبد الله بن عمر فسألت صهيبا وكان معه كيف كان يرد قالك كان يشير اليهم الاشارة باليد في السلام هي مطلوبة ان يشير بيده اه رد السلام ولكن لا يبدأ المصلي السلام اذا كان - 00:46:33
انسان يريد ان يسلم عليه فلا يقول له السلام عليكم لأن هذا كلام ومخاطبة ونعم ذلك يبطل الصلاة او اشارة لحاجة وخرج من قوله

لجانز قوله لا الاشارة للرد على مسم - 00:46:52

اي فليس بجائز بل مكروه اذ يكره له ان ان يحمد فيكره تشمته من حمد واولى ان لم يحمد فيكره الرد على من المصلي
بالاشارة على المشتمت لا يرد يعني المصلي على - 00:47:16

مشتمته يا لو يرحمك الله ولا يرد له لا بالاشارة ولا بالكلام مش مطلوب منك وربما يقول قائل يعني كيف هو يشتمه لان التشميم لا
يأتي الا بعد الحمل والمصلي لا يحمد - 00:47:38

جرادة ما يجيشه الا على صورة واحدة وان المصلي في قبل ان يقول الله اكبر في تكبيرة الاحرام عطس وحمد الله الله اكبر فسمعه
انسان بعد ذلك فشمته اثناء الصلاة - 00:47:58

يمكن تصويره بهذه الصورة اما غير ذلك فان هذا غير وارد لان التشبيه لا يرد الا اذا كان الذي عطس حمد الله مثلًا يحمد الله فلا
يشتمت لكن حتى لو شمت على هذا الاحتمال - 00:48:16

فلا ينبغي للمصلي ان يرد عليه تأنيني كأنين لوجع وبكاء تخشع اي خشوع او اي خشوع تشبيه في عدم السجود لا في الجواز لان ما
وقع ان يولي وجع او خشوع ايه وبكائي تخشع - 00:48:34

تأنيينا لوجع وبكاء تخشع اي خشوع تشبيه في عدم السجود لا في الجواز لان ما وقع غلبة لا يوصف بجواز ولا غيره فلذا حسن من
المصنف التشبيه دون العطف يعني هذه اشياء - 00:49:03

ليست هي تدخل في باب الجائز وانما تدخل في باب انه لا سجود عليها لان ما سبق هو جائز ولا سجود في وهاتين المسألتان اني اللي
ووج واحد يعني يتآلم ويقول اه ويتألم - 00:49:26

هذا لا يوصف قوله بالجواز ولا عدمه لانه هذا مضطر لا يفعله باختياره وكذلك بكاء لتخشع في الصلاة اذا قرأ آية من القرآن يعني آآ
يعني يبكي ولا يملك نفسه - 00:49:48

هذا ايضا آآ من الاشياء التي اه ترفع بها درجات المصلي النبي صلى الله عليه وسلم كان يسمع لصدره عزيز كازج الرحى وفي رواية
казيج المرجع اذا بدأ يقرأ من شدة البكاء - 00:50:06

وكان ابو بكر يسمع نحيبه في الصلاة عمر ابن عبد العزيز وراه وليد يسعى ان يلد يخشى انه يتجلى ان اسراركم لشتى فاما من اعطى
واتقى وصدق بالحسنى فحسن ومن بخل واسلم فسنيسره للعسرى - 00:50:28

وما يغنى الانسان يقرأ في سورة والليل اه لم يستطع ان يتجاوز مسارهم ثم بدا السورة من اولها فاندرتكم نارا توضا كل ما يصل
يوصل فانزلتكم نارا ترضى لا يستطيع ان يتجاوزها - 00:50:50

فيغلبه البكاء والنحيب حتى تركها وقرأ سورة اخرى وذكر ابن رشد هذه الحكاية في البيان والتحصيل ونقل علم عن ابن القاسم نقل
عن مالك قوله اه عمر ابن العزيز امام هدى - 00:51:11

يعني محل قدوة ونقل عن ابن القاسم ان من حلف بالطلاق على ان عمر ابن عبد العزيز من اهل الجنة لا يطلق عليه لا تطلق
عليه وتوقف فيه ما لك - 00:51:38

لمسه. قيل له هذا القوم توقف فيه ولم يقره ونعم نعم جراكم الله خير توقف وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى الله وصحبه
 وسلم والحمد لله اولا واخرا. علماءبني قومي عرفوا - 00:51:56

الى الصعب الى الاسهل. علماء لهم عقل يبني بالعلم طريقا للافضل. علماء قومي عرفوا تحويل الصاد الى الاسهل علماء لهم عقل يبني
بالعلم طريقا للامر - 00:52:18